[335] 8 (باب) * (فضل النبي وأهل بيته صلوات ا عليهم على) * * (الملائكة وشهادتهم بولايتهم) * 1 - ك، ن، ع: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن أحمد الهمداني عن العباس بن عبد ا البخاري عن محمد بن القاسم بن إبراهيم عن الهروي عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): ما خلق ا عزوجل خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني. قال علي (عليه السلام): فقلت: يا رسول ا فأنت أفضل أو جبرئيل ؟ فقال (عليه السلام): يا علي إن ا تبارك وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين، وفضلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك، وإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا، يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا. يا علي لولا نحن ما خلق (1) آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة (2) ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه ؟ لان أول ما خلق ا عزوجل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده (3). ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون، وأنه منزه عن صفاتنا، فسبحت الملائكة بتسبيحنا

---

(1) في الاكمال والعيون: ما خلق ا. (2) في الاكمال: إلى التوحيد ومعرفة ربنا. (3) في الاكمال والعيون: وتمجيده.